شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا والشاهد مطالب بتحقيق ما شهد به ولا تجوز الشهادة
على غايب فها اريتك حقيقتي لتشاهد ما اعددته لاوليائي واريتك نارى
لتشاهد ما اعددته لاعدائي ثم اشهدتك جمالي واكشف لك عن جمالي المتعلم
انى منزه في كمالي عن الشبيه والمثيل والعديل والبديل والنظير والوزير
والمشير وعن الحد والعد والقد وعن الزوج والفرد وعن المواصلة والمفاصلة
والمماثلة والمشاكلة والمجانسة والملامسة والممازجة والمزاوجة يا محمد
انى خلقت خلقي ودعوتهم الى فاختلفوا على فقوم جعلوا ان العزير
ابني وان يدى مغلولة الى عنقي وهم اليهود وقوم جعلوا ان المسيح
ابني ولى زوجة وهم النصارى وقوم جعلوا لى شركا وهم الوثنية
وقوم جعلوا لى صورة وهم المجسمة وقوم جعلوني محدودًا وهم
المشبهة وقوم جعلوني عدمًا وهم المعطلة وقوم زعموا انى لا ارى
وهم المعتزلة وها انا قد فتحت لك بابي ورفعت لك حجابي فانظر هل
ترى شيء الا واسمك مذكور معه فسبحان من اعطى ومنع ولا يعالم صنع
اذوق لحبيبه الكاس فهو في شراب المحبة يكرع ولخطاب النبوة يسمع
وفي شارع الفتوة يشرع ولعصايب الصحابة يرفع ولكتايب القرابة
يجمع والكتايب الكتايب يتبع حتى نودى من لسان النص اجمع يا ايها النبى
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين صلى الله عليه وسلم فلله الحمد الذى هدانا
للاسلام وحبانا بالاستسلام ودعانا الى دار السلام وجعل نبينا خير
مبعوث الى كافة الانام واشرف مخلوق تشرفت بشرفه الشهور والاعوام
انزل عليه كتابًا متشابه الاحكام موجز النظام معجز الافهام فيه كلام
لا يشبه الكلام لو وقع في القلوب كلام وسمعه في النفوس ايلام نعتقد
انه مكتوب في السطور بجرى حال في رقوم الاقلام محفوظ في الصدور عم مجاز في
للاجسام متلو بالالسن ماله بالتهواتع المام قديم ما له علا اعتقاد

حدوثه

حدوثه اقدام ازلى مالسنا يقفوا ازليته حدوث ايام ابدى وبالعروة ابديته
انقصام لا ناينه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
نافذ الاحكام فهو صفوة متكلمه الذى عزت احديته عن الانقسام وجلت
صمديته عن التشبيه بالاجسام وتقدس استواوه عن القعود والقيام وعلى
نزوله عن الرحلة والمقام كلم موسى كلامًا سمعه ووعاه لا ريب فيه ولا ابهام
ولا شك فيه ولا ايهام بل كلمه شفاهًا فشفاه من ساير الالام ووقاه
من جميع الاسقام وناداه من جانب الطور الايمن في البقعة المباركة ان
يا موسى اننى انا الله فادهشه ذلك الكلام فلما شرب بكاس التكليم اسكره
الغرام فما قنع بما سمع حتى قال رب ارنى ولا بأس بالمزيد من زاد الكرام

شعر

سقيتني صرفا بكاس الغرام ... كاسًا لها في صفو قلبي احتكام
فان اكن عربدت سكرانًا ... لقيت من وجدى بها لا الالام
نمت على سرى باشراقها ... فبان حالي لجميع الانام
فرحت في حبك لا اتقى ... عذلا ولا احتشى عليك الملام
يا واحد الحسن الذى لطفه ... قد خصنى منه بلطف الكلام
اجعل لعينى منك حظًا عسى ... يبرد ما بي من جوى واضطرام
اطربت سمعي فارح ناظرى ... بنظرة منك ولو في المنام
يا هاجرًا وصلى ولا ذنب لى ... في الحب الا اننى مستهام
ما كان ظنى ان رؤياكم ... على من غير سلو حرام
جملة امرى اننى في الهوى ... قليل حظ منكم والسلام

يا موسى اقنع بما حضر ولا تطمع في النظر فانه ليتيم يستخرج من عنم محضر وقربان مال
اليتيم حرام يا موسى ذاك الذى قام في طلبي حتى ورم الاقدام وصام حتى انحل
العظام وصبر على الامور العظام وهو لوذى وليضام وخرج من الديار وما علا وبطنه

Copyright © King Saud University